

مشاركة الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة في
الدورة الـ59 من المعرض الدولي للفنون في بينالي البندقية

الفنان التجريبي المخضرم محمد أحمد إبراهيم يمثل دولة الإمارات العربية المتحدة في بينالي البندقية 2022

تحت إشراف القيّمة الفنية مايا أليسون، سيستعرض الجناح الوطني الأعمال
الفنية لأحد أبرز الأعضاء المؤسسين في المشهد الفني المعاصر في دولة الإمارات العربية المتحدة

أبوظبي، الإمارات، 28 سبتمبر 2020: أعلن الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة عن اختيار
الفنان والرسّام والنحات محمد أحمد إبراهيم لتمثيل دولة الإمارات خلال بينالي البندقية 2022، تحت
إشراف القيّمة الفنية مايا أليسون.

يكتسب إبراهيم شهرة واسعة بوصفه واحداً من أبرز الفنانين التجريبيين في دولة الإمارات، وهو يحتل
مكانة بارزة كعضو مؤثر وفعال داخل المجتمع الفني المتطور الذي رسّخ حضوره في التاريخ الفني
والثقافي منذ تشكيله في أوائل ثمانينيات القرن الماضي. وانطلاقاً من منتجاته اليدوية وممارساته الفنية
القائمة على فكرة الشكل، يتجاوز إبراهيم مع بيئته المحيطة مأسوراً بجمال المناظر الطبيعية الخلابة في
دولة الإمارات. وقد نالت أعماله اهتماماً واسعاً، حيث استحوذت مؤسسات كبرى على أعماله الإبداعية،
من بينها المتحف البريطاني ومركز جورج بومبيدو ومؤسسة الشارقة للفنون ومركز فن جميل ومؤسسة
بارجيل للفنون. وتجدر الإشارة أن أعماله شاركت في العديد من المحافل الفنية الدولية شملت بينالي
كوتشي-موزيريس 2016 وغيره العديد من المعارض الفردية والجماعية في جميع أنحاء العالم.

وستتولّى مايا أليسون، المدير التنفيذي لرواق الفن ورئيس القيمين الفنيين في جامعة نيويورك أبوظبي،
مهمة الإشراف والتقييم الفني على معرض الجناح الوطني لدولة الإمارات المقام ضمن فعاليات بينالي
البندقية 2022.

وفي هذه المناسبة، قال الفنان محمد أحمد إبراهيم: "لقد ألهمتني سواحل دولة الإمارات وسلاسلها الجبلية
الباعثة على التأمل في مسقط رأسي بمنطقة خورفكان، حيث استقرت عائلتي على مدار أجيال عديدة.

ويكمن تفرد الإمارات عن غيرها في بيئتها المتنوعة والمعالم الحضارية المتطورة، ومن هنا ينبعث أحد مفاهيمي الفنية الذي أسبر من خلاله أغوار آفاق جديدة تدفعني إليها أعمال الفني عبر استخدام مواد عضوية، كي أفسح المجال أمام عقلي الباطن للعثور على الأشكال. وإنني حقاً سعيد بمنحي هذه الفرصة الرائعة لاستعراض ممارساتي الفنية الضاربة بجذورها في المشهد الفني المحلي مع الجمهور العالمي في بينالي البندقية."

وبدورها، قالت مايا أليسون، المدير التنفيذي لرواق الفن ورئيس القيمين الفنيين في جامعة نيويورك أبوظبي: "عندما رأيت أعمال الفنان إبراهيم لأول مرة، خالجتني مشاعر ملهمة حيث لمست فيها شكلاً تجريبياً ممتعاً محافظاً على مكوناته الأصلية، وهو ما حرك بداخلي شغف التقييم الفني. وفي وقت لاحق، اكتشفت عمق إرثه الفني ومفاهيمه الشمولية، وكانت تلك لحظة فارقة بل وفاصلة في دراستي للمشهد الفني المعاصر بدولة الإمارات، والذي يعود تاريخه إلى نصف قرن سابق. ويواصل إبراهيم نهجه المبتكر عبر ممارساته الفنية اليومية المثمرة وغيرها من مختلف أشكال الفنون المتنامية، وهو يُعد واحداً من أبرز الفنانين الحاليين في دولة الإمارات، حيث كان ولا يزال مصدراً لإلهام أجيال من الفنانين المحليين. وإنني أطلع إلى انضمامه إلى الجناح الوطني لمشاركة أعماله مع جمهور عالمي عبر معرضه الفردي في بينالي البندقية."

وانطلاقاً من هذا المعرض، يتبنى الجناح الوطني لدولة الإمارات نهجاً شمولياً بقيادة الفنانين تشميناً وتقديراً لقوة المجتمع الفني المحلي، وتُعد هذه الخطوة تأكيداً على نمو الجناح الوطني واتساع نطاق دوره كركيزة أساسية في تحفيز نمو وازدهار المشهد الثقافي الإماراتي. وقد اختارت اللجنة المعنية الفنان محمد أحمد إبراهيم وكلفته بالمشاركة في معرض الجناح الوطني 2022، وعقب إجراء سلسلة من المناقشات المتبادلة، اختار الفنان مايا أليسون، أحد أبرز الخبراء المرموقين في المشهد الفني المعاصر بالمنطقة، للقيام بمهمة التقييم الفني أثناء إقامة معرضه الفني. وهذا التعاون القائم بين مايا وإبراهيم ليس جديداً، فبينهما تعاون قوي عبر سلسلة واسعة من المعارض، بما فيها معرض رواق الفن في جامعة نيويورك أبوظبي بعنوان "لا نراهم لكننا: تقصي حركة فنية في الإمارات 1988 - 2008".

ومن جانبها، قالت أنجيلا مجلي، المدير التنفيذي لدى مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان: "منذ المشاركة الأولى للجناح الوطني عام 2009، ازداد الوعي والحوار حول المجتمع الفني الرائع بدولة

الإمارات بشكل كبير، وذلك بفضل الأبحاث والمنصات الفنية التي تقدمها مؤسسات وكيانات بارزة مثل الجناح الوطني. وتخر دولة الإمارات بمجموعة كبيرة من الفنانين الذين تستحق أعمالهم وممارساتهم الفنية التقدير والمشاركة في المحافل الدولية مثل بينالي البندقية، باعتباره فرصة استثنائية لنا لاستضافة هؤلاء الفنانين أمام جمهور عالمي وبمنظور جديد. وتأتي مثل هذه القرارات الواعية والمدروسة للمضي قدماً نحو تبني نهج بقيادة الفنانين وانطلاقاً من تنفيذ هذه الرؤية الشمولية، ولهذا السبب كان إبراهيم، بوصفه أحد أكثر الفنانين الإماراتيين إلهاماً وإبداعاً، الفنان الأنسب للمشاركة في معرض 2022.

وفي هذا الصدد، قالت مارييت ويسترمان، نائب رئيس جامعة نيويورك أبوظبي: "نحن فخورون للغاية باختيار رئيسة القيمين الفنيين في جامعة نيويورك أبوظبي، مايا أليسون، لتقييم معرض الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة في بينالي البندقية. ونواصل التزامنا في جامعة نيويورك أبوظبي نحو تعزيز المشهد الفني المزدهر في دولة الإمارات العربية المتحدة. وعلى غرار روح الجناح الوطني لدولة الإمارات، تشكل جامعة نيويورك أبوظبي ورواق الفن التابع لها مساعيها العلمية والإبداعية من خلال رؤية متعددة الثقافات والتخصصات. ونتطلع إلى تفاعل الباحثين والطلاب والجمهور مع أعمال الفنان محمد أحمد إبراهيم."

تُقام الدورة الـ 59 من المعرض الدولي للفنون في بينالي البندقية خلال الفترة 23 أبريل-22 نوفمبر 2022، تحت إشراف القيمة الفنية الإيطالية سيسيليا أليمانا.

ويستضيف الجناح الوطني لدولة الإمارات معرضاً بعنوان "لِدنة أرضٍ" ضمن فعاليات المعرض الدولي للعمارة في بينالي البندقية المقرر افتتاحه في يوم 22 مايو 2021، وهو يُقام تحت إشراف القيمين الفنيين وائل الأعور وكينيتشي تيراموتو، المقيمين في دبي، حيث تتمثل محاولتهما في تطوير حلول تكنولوجية تحل بديلاً للإسمنت البورتلاندي عبر استخدام المكونات الملحية والمعدنية المتواجدة بكثرة في منطقة السبخة الفريدة من نوعها في دولة الإمارات. ويمثل هذا المعرض المشاركة العاشرة لدولة الإمارات في بينالي البندقية.

-انتهى-

للاستفسارات الإعلامية، يُرجى الاتصال بـ:

برنزويك آرتس

+971 (0) 2 234 4600

NPUAE@brunswickgroup.com

للمشاركة في النقاش، تابعوا الجناح الوطني للإمارات على "فيس بوك" و"انستغرام" و"تويتر" باستخدام

الوسم #UAEinVenice

معلومات للمحررين:

حول الفنان:

محمد أحمد إبراهيم

يُعد محمد أحمد إبراهيم (1962، الإمارات) أحد أبناء الجيل الأول من الفنانين المعاصرين في دولة الإمارات خلال فترة أواخر ثمانينات القرن الماضي، وهو فنان بارز وينتمي إلى مجموعة من الفنانين الموهوبين مثل حسن شريف وعبدالله السعدي وحسين شريف ومحمد كاظم. وفي عام 1986، التقى إبراهيم الفنان الراحل حسن شريف وأصبح عضواً مؤسساً في جمعية الإمارات للفنون التشكيلية، حيث انطلق من صومعته الفنية المنعزلة نحو إنشاء صداقات وشراكات متينة كانت بمثابة القاعدة المتينة التي عليها تأسس المجتمع الإبداعي الذي يضطلع اليوم بدور محوري في رسم ملامح المشهد الفني بدولة الإمارات.

وفي مارس 2018، استضافت مؤسسة الشارقة للفنون معرضاً بعنوان "عناصر"، والذي غطى ثلاثة عقود من ممارسات إبراهيم الفنية تحت إشراف القيّمة الفنية الشيخة حور القاسمي. وقد أقام إبراهيم العديد من المعارض الفردية، شملت مؤخراً معرض "المسافة بين الجفن ومقلة العين" في جاليري لوري شيببي في دبي (2019)، وسلسلة من المعارض الفردية في معرض **Cuadro** الفني بدبي (2018، 2016، 2015، 2013).

وتضم الأعمال الفنية العامة معرض حديقة الأحجار المتساقطة (2020)، ومعرض "ديزرت إكس العلا" في المملكة العربية السعودية (2020) الهيئة الملكية لمحافظة العلا، وجدارية البقالة (2019)، في سوق مدينة زايد في أبوظبي، بتكليف برنامج غداً 21 وذلك ضمن مبادرة "لأجل أبوظبي"؛ ومعرض بدون

عنوان (2019)، ريم سنترال بارك في جزيرة الريم في أبوظبي، بتكليف من شركة الدار العقارية بالشراكة مع "فن أبوظبي"؛ ومعرض حديقة الأطفال في مدينة الشيخ خليفة الطبية في أبوظبي، بتكليف من شركة أبوظبي للخدمات الصحية (2018)؛ ومعرض بيت الحرمة، في ساحة المريجة بالشارقة، بتكليف من مؤسسة الشارقة للفنون، ضمن معرض "عناصر".

أما المعارض الجماعية التي شارك فيها الفنان فتشمل معرض "لا نراهم لكننا: تقصي حركة فنية في الإمارات، 1988-2008" في رواق الفن بجامعة نيويورك أبوظبي (2017)، ومعرض "خفة الوجود التي لا تُطاق" في ياي غاليري بمدينة باكو (2015)، وبينالي كوتشي-موزيريس في مدينة كوتشي (2016)، والدورة الـ 53 من بينالي البندقية (2009)، وبينالي الشارقة (1993 و 2003 و 2007) وبينالي دكا عامي 1993 و 2002، بالإضافة إلى عدد من المعارض المحلية والدولية بما فيها متحف كونست ميوزيم في مدينة بون (2005)، ومتحف الشارقة للفنون (1996 و 2005)، ومنتدى لودفيغ العالمي للفنون في باريس (1998)، ومركز سياتارد للفنون في هولندا عام (1995)، ومعرض جمعية الإمارات للفنون التشكيلية في الاتحاد السوفيتي بموسكو عام (1990).

كما حصل إبراهيم على جائزة النحت الأولى في بينالي الشارقة عامي 1999 و 2001، وقد أصبح عضواً في جمعية الإمارات للفنون التشكيلية منذ العام 1986، وأسس مرسوم الفن في مركز خورفكان للفنون في عام 1997. وقد شارك في العديد من برامج الإقامة الفنية، بما في ذلك تبادل الفن عبر المحيط الهادئ، وبينالي كوتشي-موزيريس، الهند (2016)، و A.i.R دبي (2015)؛ لي كونسورتيوم، ديجون، فرنسا (2009) وكونستنتروم سياتارد، هولندا (1994-1996، 1998-2000).

وانضمت أعمال إبراهيم الفنية إلى مجموعات فنية دولية بارزة، بما في ذلك مؤسسة الشارقة للفنون ومتحف الشارقة للفنون ومجموعة فن جميل في دبي ومؤسسة بارجيل للفنون في الشارقة، والمتحف العربي للفن الحديث في الدوحة، وكونستنتروم سياتارد، والمتحف البريطاني في لندن، ومركز جورج بومبيدو في باريس.

معرض الفنان المعاصر لوري شبيب يسלט الضوء على أعمال الفنان الشهير أحمد محمد إبراهيم. يعمل إبراهيم ويقدم حالياً في مدينة خورفكان بدولة الإمارات العربية المتحدة.

نبذة عن القنمة الفنية

تعد مايا أليسون المدير التنفيذي لرواق الفن بجامعة نيويورك أبوظبي ورئيسة القيمين الفنيين في جامعة نيويورك أبوظبي، وهي جامعة بحثية شاملة للآداب والعلوم الإنسانية. وتشكل جامعة نيويورك أبوظبي مساعيها البحثية والإبداعية من خلال رؤية متعددة الثقافات والتخصصات. وتواصل الجامعة جهودها نحو دعم أعمال الفنانين الإماراتيين، وستطلق برنامج ماجستير الفنون الجميلة في العام المقبل. ويربط رواق الفن بجامعة نيويورك أبوظبي التخصصات ويدمج الحوارات العالمية والمحلية في معارضه في كل من رواق الفن ومساحة المشروع، بالإضافة إلى دعم الفنانين الناشئين من خلال جائزة كريستو وجان-كلود السنوية.

وتتميز مايا بخبراتها الطويلة في إدارة المعارض عبر مجالي المجتمعات الفنية وفنون الأعمال التركيبية. وقد أشرفت على تنسيق العديد من المعارض والذي كان أحدثها معرض "سرديات تأملية" الذي جمع بين أربعة فنانين ناشئين ضمن عمل تركيبى قائم على المفهوم التجريبي الغامر. وقد تضمنت مشاريعها الإشرافية معرض "مرايا للأمرء" للفنانين "السلاف والتتار" (جامعة نيويورك أبوظبي، 2015)، ومعرض "وهم الأطراف" لديانا الحديد (جامعة نيويورك أبوظبي، 2016)، ومعرض "لا نراهم لكننا: تقصي حركة فنية في الإمارات، 1988-2008" (جامعة نيويورك أبوظبي، 2017)، ومعرض "زيمون" (قيمة فنية، رواق الفن، 2019). أما نشاطها خارج الجامعة، فقد كانت قيمة فنية ضيفة في عدد من المشاريع في دولة الإمارات، بما فيها "الفنانون والمجمّع الثقافي: البدايات" (رئيس التقييم الفني، مع إصدار كتاب، المجمّع الثقافي، أبوظبي، 2018)، وهو عبارة عن استبيان لمدة 30 عاماً بمشاركة 18 فناناً إماراتياً.

نبذة عن الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة في بينالي البندقية

يهدف الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة إلى دعم ممارسات الفنون والعمارة في دولة الإمارات، من خلال المشاركة في بينالي البندقية وخلق حوار ثقافي بناءً بين دولة الإمارات والمجتمع الدولي.

بدأت مشاركة دولة الإمارات في بينالي البندقية في عام 2009، من خلال الجناح الوطني في الدورة الـ 53 للمعرض الدولي للفنون، وتواصلت المشاركة في الدورات اللاحقة. ويمثل العام الجاري المشاركة الرابعة

للجناح الوطني لدولة الإمارات في المعرض الدولي للعمارة خلال الفترة من 22 مايو إلى 21 نوفمبر 2021.

وينظّم الجناح "برنامج التدريب في البندقية"، الذي يتيح فرص تدريب للمواطنين والمقيمين في الدولة ممن لديهم شغف تجاه الفنون والعمارة، حيث سيقضون فترة تدريبية لمدة شهر كامل في مدينة البندقية، وسيعملون خلالها كمشرفين على الجناح.

تتولى مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان مهام المفوض الرسمي للجناح الوطني لدولة الإمارات في بينالي البندقية بدعم من وزارة الثقافة وتنمية المعرفة.

نبذة عن المفوض: مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان

تسعى مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان إلى "الاستثمار في مستقبل دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال الاستثمار في العنصر البشري". ولتحقيق هذا الهدف تعمل المؤسسة لتطوير ودعم المبادرات المميزة في مجالات التعليم والفنون والثقافة والتراث والصحة .

نبذة عن الداعم: وزارة الثقافة والشباب

تعمل وزارة الثقافة والشباب على تعزيز المشهد الثقافي والفني في الدولة من خلال إطلاق المبادرات ووضع السياسات المحفزة على تنمية قطاع الصناعات الثقافية والإبداعية وزيادة إسهامه في الناتج المحلي الإجمالي للدولة، فضلاً عن صياغة تشريعات وسياسات جديدة ترتقي بصناعة الإعلام في الدولة.

تتولى وزارة الثقافة والشباب مسؤولية تمكين الشباب واستثمار قدراتهم عبر تفعيل دورهم في مختلف القطاعات وتعزيز ريادتهم، وإشراكهم في صنع القرار ببرامج مختلفة، ومنحهم الفرص للمساهمة في المسيرة التنموية في الدولة.